المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-11-2006 العـــدد : 12481
الصفحـات : 19 المسلسل : 131

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز

الحفل الختامي لجائزة الملك عبدالعزيز وخادم الحرمين للإبل المتازة في أم رقيبة

□ أم رقيبة – زيد السبيعي – منور الجهني:

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الأمراء وعدد من كبار الشخصيات من دول الخليج وعدد من المسؤولين والمدنيين وجمهور غفير من محبي الإبل يتشرف الفائزون بمسابقة الملك عبدالعزيز للإبل المتازة بتسلم جوائزهم اليوم الخميس من يد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود بعد أن شاركوا في هذه المسابقة الغالية التي حمل اسم موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود.

وكانت (الجزيرة) قد قامت بزيارة لملاك الإبل المشاركين لأخذ آرائهم وانطباعاتهم التحدث عن توقعاتهم في هذه المسابقة وفي بداية لقاءاتنا التقينا بسلمان الفراج أحد ملاك الإبل المعروفين الذي يشارك بلون المغاتير في هذه المسابقة وعن سؤال (الجزيرة) له عن استعداداته ذكر الفراج أن الاستعدادات جيدة وتم التحضير للمشاركة منذ وقت مبكر من خلال التجهيز والتخطيط.

وذكر أن الجميع يحرص على تنقية إبله من خلال الإنتاج أو الشراء حتى يستطيع الملاك المنافسة وبشكل أقوى في هذه المسابقة وأردف الفراج قائلاً: إن البعض يبالغ في الأسعار سواء بالشراء أو البيع وقد تحصل هناك زيادات في الأرقام تصل إلى بعض الأحيان إلى أسعار خيالية ومؤكداً انه توجد هناك إبل طيبة تستحق ما يدفع فيها أضعافاً لما يتوقع منها من إنتاج جيد يحسن سلالة الإبل والكل يحرص على تحسين إنتاج وعن فحلها ذكر أن اسمه النايف وإنتاجه طيب ولله الحمد.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-11-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 12481
المسلسل : 131

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

الأمير مشعل بن عبدالعزيز

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز آل سعود

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-11-2006 العـــدد : 12481
الصفحـات : 19 المسلسل : 131

غير واضحة تصوير

وذكر الفراج أن المستفيد من التمام الحاصل للإبل والشعبية الكبيرة لها والصدى الطيب لهذه المسابقة هم ملاك الإبل الأقل قدرة مادية حيث حرصوا على أن (يدبوا) يلقحوا إبلهم بفحول طيبة مما ساعد على تحسين إنتاجهم أما القادمون ماديا وصاحب الإبل الطيبة فلم يستهن هذه الميزة.

وأضاف أن هذه المسابقة تعد شرفاً لكل مشارك فيها وتستحق الاستعداد الجيد لمشاركة فيها بحد ذاتها فخر للجميع أما بالك بالفائز بها. وأضاف الفراج المشاركة هذه هي الرابعة له في هذه المسابقة وقد حقق فيها مراكز متقدمة أبدى الفراج ثقته بالفوز وذلك عطفاً على ما يملكه من إبل طيبة تستحق ذ

وأضاف الفراج أن التنافس شديد مبدياً رضاه التام على النتيجة سواء كان هو القائم غيره ويبقى التحكيم هو الفيصل والتحديد.

وشدد على أن الهدف من المشاركة هو التشرف السلام على صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز الهدف الأسمى هو المشاركة في سبقة تحمل اسم موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأضاف أما نخسره في التجهيز والاستعداد وكذلك مشقة الحضور والمشاركة واستقبال المشجعين وتكبير المكان لهم واستقبالهم يفوق بشكل كبير ما نكسبه من جائزة ولن يظل التشريف الهدف الأسمى والجائزة المعنوية والشرفية لا تقارن بجائزة المادية.

وعن دخوله في مسابقة الفردي قال: دخلت هذه المنافسة مع مجموعة من أهل الإبل وأرجو من الله التوفيق والحصول على جائزة فردي.

وفي سؤالنا له عن آخر مشاركاته ذكر أنه شارك في مزايا سبيع قبل فترة ولكن بإبله المجاميع وحقق المركز الأول في هذه المسابقة .وعن التنظيم ذكر الفراج أنه لاحظ التطور الكبير في التنظيم لهذه السنة وأنه يتطور عاماً بعد آخر مبدياً شكره للقائمين على هذه المسابقة المنظمين لها.

وفي سؤالنا عن مقترحاته طالب الفراج المسؤولين وصناع القرار بعمل ناد للإبل أسوة بنادي الفروسية يجتمع فيه أهل الإبل ويتم التأجيل فيه ويجعل لأهل الإبل ترتيبا وتنظيما أفضل مما هو عليه الآن واستغرب الفراج من عدم وجود مستشفيات متخصصة للإبل تكون متنقلة بين أهل الإبل نظراً لصعوبة الوصول لمستشفيات المدنية داخل المدن خاصة أن بعض الإبل تكون ذات ثمن باهظة ويحرص مالكها على اهتمام بها.

وفي نهاية حديثه وجّه سلمان الفراج شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشكر الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز على اهتمامه بكل ما يختص بالإبل واقامته مثل هذا المهرجان ورعايته له ودعمه المتواصل لما فيه نجاح لمثل هذه المسابقات

العلاقة بين الإبل وصاحبها

ومن خلال جولتنا التقينا بشبيب بن دغيم بن حسن بن غيام أحد المشاركين في المسابقة ويشارك في لون الحمر وذكر ابن غيام أن هذه المشارك الثانية له في المسابقة في لون الحمر وقد حقق المركز الأول في العام الماضي في لون الحمر وعن الاستعداد ذكر ابن غيام أنه أتى للمنافسة وقد استعد جيداً لهذه المسابقة رغم عدم رضاه عن عرض إبله هذه السنة ولكنه ظلا متفائلا بالمنافسة والفوز.

وأضاف ابن غيام أنه لم يقم بالشراء مبينا أن هذه الإبل تعتبر ورثا من أجداده وبنات بعضها منذ زمن بعيد وحرص على تنقيتها وتحسينها لكي يضمن المنافسة في كل مشاركة وعن لجنة التحكيم ذكر ابن غيام رضاه التام عن اللجنة وشكره لهم.

ووجّه ابن غيام الشكر في المقام الأول لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز آل سعود وحرصه المستمر على استمرار هذه المسابقة ودعمه الكبير للإبل وأهلها.

وفي مكان آخر وفي منظر جميل يدل على الألفة والمحبة بين الإبل وصاحبها استوقفنا سماع صوت شجي لصاحب إبل وقد جلس مفترشاً الأرض وإبله تجول حوله وتبحث عنه بشكل يدعو إلى التأكيد على أن الإبل تعرف صاحبها وتستدل عليه وحين أردنا الوصول إليه لم نستطع إلا بشق الأنفس فلم تجعل لنا إبله طريقاً لمشاركتها متعة القرب من صاحبها.

وحين التقينا به عرفنا سر تعلق إبله به وأيقنا صدق المقولة بأن الإبل تألف صاحبها لدرجه التعلق .انه مالك الإبل دبيان بن مغيض السبيعي ويذكر ابنه محمد أن والده يستطيع أن يستغني عمّا يملك وألا يقرط بهذا الذود فمنذ نشأته وهو يرافقها في مراعيها ويهتم بها لدرجة أن الإبل إذا لم تشاهده تظل تجول وتلتفت يمنة ويسرة وتحن إليه حتى تراه بقربها.

وعند سؤالنا لدبيان عن استعداده ذكر أنه شارك هذه السنة وهو بأفضل استعداد نظراً لأهمية المسابقة وحرصه عليها للمكانة الكبيرة لهذه المسابقة خاصة أنها تحمل اسم المغفور له موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-11-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 12481
المسلسل : 131

وأثناء لقائنا معه لم نستطع الحديث معه نظراً لمضايقة إبله لنا ومحاولتها التقرب لصاحبها ولم نلحظ إلا ونحن نغوص في أعماق إبله ولم نستطع الخروج حتى نادى بصوته الشجي وبكلمات غير مفهومة لدينا ولكنها بالطبع تعني الشي الكثير لإبله وبلغة واضحة بالنسبة لذوده وفي دقائق معدودة افسحت إبله لنا المجال وذهبت بعيداً وكأنها فهمت طلبه بالابتعاد عنا ،لحظات جميلة عاشتها بعثة (الجزيرة) وبرحابة صدر وبشاشة دبيان بن معيض وحرصه على ضيافتنا ومما حبب هذا اللقاء لنا ما لمسناه من بساطه وعفوية تملكته بشكل كبير وجعلت اللقاء معه أكثر متعة وأريحية.

وفي نهاية لقائنا حرص دبيان بن معيض على توجيه الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود على اهتمامه بالإبل ورعايته لهذه الجائزة وتكريمه لملاك الإبل ومحبيها.

سوق أم رقيبة بين الحداثة والتراث

هذا وقامت (الجزيرة) بعمل جولة ميدانية لسوق أم رقيبة المزدحم والمتعدد الأنشطة بشكل يدعو إلى الغرابة والعجب في بعض الأحيان فبينما تجد بعض المحلات التي تقدم الكابتشينو وأنواع العصائر المتنوعة تجد بالمقابل محلات بيع الأقط (البقل) والسمن وحتى السوبيا ورصدت العديد من المظاهر المتعددة والتقت بالعديد من الزوار.

في بداية جولتنا بالسوق التقينا بأحد المتسوقين (ضيف الله العتيبي) من الدوادمي وقد حدثنا عن إعجابه الكبير لما رآه في هذا السوق من تعدد في المعروض وتوفر جميع ما يحتاجه الزائر وقال ضاحكا بأنه استغرب من تواجد حلاق والذي يعد غريباً بالنسبة لموقع مثل نفود أم رقيبة وبين العتيبي أنه لم يكن يتوقع هذا التواجد الكبير لكثير من الأنشطة والسلع المختلفة وذكر أنها تجد رواجاً كبيراً بين المتنزهين والزائرين.

وذكر ناصر الدوسري من الأحساء بأنه أتى خصيصاً لهذه المسابقة وقام بالتخييم هنا مع زملائه وأصدقائه وأبدى الدوسري إعجابه الكبير بالتنظيم في سوق أم رقيبة هذه السنة وشاهد التطور الملحوظ وتمنى أن تستمر مثل هذه المسابقات.

وأضاف أن مثل ما لملاك الإبل المشاركين فرحة الفوز وشرف الحضور فكذلك الجمهور وجد في مثل هذه المسابقات متنفساً فهي فرصة للترويح عن النفس والتمتع بالأجواء الربيعية وسعة الصدر وشكر القائمين على هذه المسابقة وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز.

من جهة أخرى لفت نظرنا ونحن نجول في سوق أم رقيبة لافتة تحمل شعار: (مغسلة ملابس أوتوماتيكية) وعن استفسارنا من صاحب المغسلة ذكر أنه يستقبل جميع الملابس ومن ثم يقوم بإرسالها لحفر الباطن وإحضارها في اليوم

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-11-2006 العـــدد : 12481
الصفحـات : 19 المسلسل : 131

الثاني واللافت للنظر الإقبال الكبير على غسيل الملابس فيها من قبل المتنزهين والمخيمين في نفود أم رقيبة وعند سؤاله عن الأسعار ذكر بأن الثوب الواحد يكلف ستة ريالات وعلل ارتفاع السعر بانه يضطر للذهاب لحفر الباطن وغسلها هناك وإحضارها في اليوم الثاني خلال ٢٤ ساعة.

وضمن جولتنا انتقلنا لحراج الإبل الذي لا يكاد يخلو من التواجد الكبير لملاك الإبل وكذلك محبيها وقد ذكر لنا صاحب الحراج بأن السوق يشهد إقبالاً كبيراً من المشترين وتتم فيه المزادات التي تصل في بعض الأحيان إلى أسعار مرتفعة وتتراوح الأسعار ما بين العشرين ألفاً إلى الستين وأضاف انه تم بيع قرابة عشر نياق في أحد الأيام الماضية بقيمة تجاوزت المليون ونصف المليون ريال وبعض الإبل الطيبة تتجاوز هذه الأسعار وتصل إلى ملايين الريالات.

هذا وتشهد خيام التاجير رواجاً كبيراً في أم رقيبة وذكر أحد أصحاب هذه الخيام أن الأسعار تتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ وتكون في موقع قريب من السوق والمزاين وتكون مجهزة بالفرش والإنارة وجميع متطلبات السكن وذكر عبدالعزيز الغنام من الرياض أحد مستأجري الخيام أنه أتى إلى هنا مع أصدقائه وقاموا باستئجار إحدى الخيام للإقامة فيها فترة تواجدهم مبدياً سعادته ورضاه التام وحرصه في نفس الوقت على استمرار مثل هذه المسابقات التي أصبحت رافداً من روافد السياحة في المملكة وأنه يحرص دائماً على الحضور في كل عام إلى هنا للاستمتاع والتعرف عن كثب على تراث الآباء والأجداد.

استقبل حالتي وفاة ولدغ

المركز الصحي بأم رقيبة يعمل على مدار الساعة

يشهد المركز الصحي الموجود في أم رقيبة والتابع للشئون الصحية والهلال الأحمر بمحافظة حفر الباطن حركة مستمرة من المراجعين والمرضى والإصابات المتعددة التي شهدتها أم رقيبة على مدى الأيام الماضية وعلى مدار الساعة فقد استقبل المركز ما يتجاوز الـ٥٠٠ حالة تم تسجيلها لدى المركز وتنوعت بين البسيطة والمتوسطة والحالات الخطرة.

وذكر زين الشمري رئيس المركز الصحي الموجود في أم رقيبة أن المركز استقبل حالتي لدغ من عقارب وتم معاينة الإصابة وإعطاء المصاب اللقاح المضاد للسم وكذلك باشر المركز عدداً من الحوادث المتنوعة منها حادث سيارة نتج عنه وفاة شخص وإسعاف الثاني وبيّن الشمري أن المركز جهز لاستقبال جميع الحالات والإصابات المتوقعة ومن خلال نوعية الإصابة يتحدد العلاج أو نقل المريض إلى أقرب مستشفى لمعالجة الحالة ومن هذه الإصابات نزيف داخلي لطفل تعرض لدهس من قبل أحد الجمال واستدعى الأمر نقله للمستشفى العسكري وذلك لخطورة الحالة.

وأضاف الشمري أن من ضمن الإصابات وجود قطع كامل لثلاثة أصابع لقدم أحد الموجودين هناك وتمت مباشرة حالته وعلاجها وأضاف الشمري أن المركز يضم ٦ فرق ميدانية تابعة له وقد تم نقل عشر حالات تقريباً لمستشفى أم الجماجم والأرطاوية لقربهما من موقع المزاين.. وأوضح الشمري أن المركز استقبل العديد من مرضى السكر الذين يستدعي وضعهم عمل فحوصات عاجلة وكذلك العديد من حالات الإغماء وعمل تنويم سريع وإعطاء المريض جرعات من المغذي، وكذلك استقبل المركز العديد من حالات الربو وحساسية الصدر ونزلات البرد وبيّن الشمري أن المركز يعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة وبكامل طاقمه لمعاينة وعلاج جميع الحالات التي تأتي آلية وبمتابعة مستمرة من مدير الشئون الصحية بحفر الباطن مطلق الضعلي.

وختم الشمري تصريحه دعوته للقائمين على المسابقة أن يكون هناك دعم اكبر للمركز في السنوات القادمة وأن يكون هناك مركز صحي متكامل ومتنقل ومجهز بعدد من الأسرة لكي يفي بالحاجة خاصة أن القطاع الصحي يأتي في المقدمة من خلال الأهمية في مثل هذه المناسبات.

بين هوس الشباب وحنين الشباب

وكما ذكرنا أن مسابقة الملك عبدالعزيز وما يقام على هامشها من أسواق وتجمعات وهوايات تعددت بين الغريب واللافت والمضحك فقد كان لعدسة (الجزيرة) هذه المقارنة بين فئتين مختلفتين ومتباينتين في الثقافة والفكر ونترك للقارئ الحكم وتحديد اختياره.

حيث قامت (الجزيرة) بالتقاط صورتين مختلفتين لسيارتين الأولى لشاب من هواة التطعيس أبى إلا أن يعلق سيارته فوق عدد من الصخور وبشكل غريب ولافت وبين كبير في السن أراد أن يذكر جيله بسيارته القديمة التي تدل فعلاً على عصر جميل يفوح بعبق الماضي .فبين سيارة تحمل سنة ٢٠٠٣ وسيارة تحمل سنة ١٩٦٤ كانت هذه المقارنة.